بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وصحبه وسلم

الحمد لله مجيز السائل بجوائز قصده، ومفيض النائل لزوار وفده، والصلاة والسلام على مولانا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه ومجي سنته من بعده، وبعد فقد حصل الاجتماع بالهمام الابر والاغر الجهبذ الكبير، المتقن النحرير، سري الشمائل جلي الفضائل، العلم النابر، ابي المواهب مولانا احمد احمد الشكري قاضي الجزاير في محروسة طرابلس الغرب سنة ١٢٥٨ فحصل بيني وبينه المواخاة الاكيده بالمحبة الشديده، مع تواتر المزاورات والمذاكرات في لذيذ المحاورات، فتشوفت نفسه الزكية بما انطوت عليه من الشمايل السرية، الى الاخذ والاجازة بما لها من القوانين المستجازه، فطلب اذ ذاك من هذا العبد البائس الحقير، له ولولده الشاب الافضل الذكي الانبل زكي السجايا المكين، ابي عبد الله نور الدين الاجازة والاخبار بجميع رواياته، وما وصل اليه من سائر مقرواته ومسموعاته، والحال اني لا ارى نفسي من اهل هذا الشان، ولا من فرسان ذلك الميدان، بل لا ارى نفسي اهلا لان يجاز فضلا عن ان يستجاز، كما قيل

فلست باهل ان اجاز فكيف ان، اجيز ولكن الجنون فنون،

ولكنه لعظيم فضله وعلو مكانته، وجزالة خصله وشفوف استكانته، لا يستطاع رده، ولا يخيب قصده، لوجوب اسعافه ومساعدته بما انطوت عليه خيمه من حسن طويته تمثلا بما قيل

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم، ان التشبه بالكرام رباح،
اذ ما لا يدرك كله لا يترك قله، واستروا بالثمد الضنين عند فقد المعين ورحم الله القايل
لعمر ابيك ما نسب المعلا، الى كرم وفي الدنيا كريم،

ولكن.

ولكن البلاد اذا اقشعرت، وصوح نبتها رعي الهشيم،
وما اشبه الحال بقول من قال
اذا غاب ملاح السفينة وارتمت، الريح يوما دبرتها الضفادع،
وقول
لقد هزلت حتى بدا من هزالها، كلاها وحتى سامها كل مفلس،
وكثيرا ما سوفته بسوف ولعل، روم ان يسام او يمل، او يتبصر حينا ما فطور الخلل، وتظافر العلل، حيث استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فما زاد الا اغراء، والترصد صباحا ومساء، لما جبل عليه مع محبته من الاغضا والتودد ودوام الرضى، فحينئذ لم اجد لي من ذلك مخلصا ولا عن مرامه متخلصا، اجبته لوفاء طلبته، وقضاء لبانته، فاستخرت الله تعالى واجزته وولده المذكور بجميع ما يصح لي وعني روايته وما حصل لي والمنة لله تحقيقه ودرايته، من كل مقرو ومسموع، معرفي او مجموع، ومعقول ومنقول وفروع واصول، اجازة تامة مطلقة عامة، واجزته ان يجيز لمن له يستجيز، بالشرط المعتبر عند اهل الاثر، من ملازمة التقوى والديانة والتحلي بحلل السماحة والصيانة، وما يستطاع من ضبط الرواية، واتقان الدراية، والتثبت والتنقيب عن احوال الرجال، بالرجوع الى ايمة ذلك المجال، مما هو مسطور بمحله متعارف عند اهله، بعد ان سمعا علينا صدرا من كل من الكتب العشرة والسنن والمسانيد وغيرها، مما اشتمل عليه كتاب الاوليات جميعه وطرفا من الاحاديث المسلسلة، كالمسلسل بالاولية والمسلسل بيوم العيد، وبالضيافة على الاسودين وصافحته وناولته السبحة والبسته الخرقة، ولقنته الذكر مجيزا له في ذلك كله، وبجميع ما اشتمل عليه كتابنا المسمى بالسلسبيل المعين في اسانيد ومباني الطرائق الاربعين، وناولته غالب ما سنذكر من كتب الحديث والتفسير مناولة مقرونة بالاجازة، ليعلم انها اعلام من السماع او مساوية له كما هو راي جماعة منهم الامام مالك وغيره من ايمة الحرمين، واحلته

عمرا اي المحقق في كتب الادلة وذهب جماعة منهم الامام مالك وايمة الحرمين وكثير من المحدثين ومسلمين واحمد

روم ان لا يستعمل ... له ... حيل